

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : سؤال كتابي لوزير التعليم العالي عملا بأحكام الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي ألي بخصوص عقود الخدمات المبرمة مع "خبراء" او "مستشارين"

سيدي،

علمنا ان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والمؤسسات التي تساهم الدولة في راسمالها بنسبة كبيرة (50 بالمائة فما فوق) ابرمت عقود خدمات مع "خبراء" و"مستشارين" هي في الحقيقة والواقع عقود تشغيل لمدة محدودة حسب ما اتضح من المكافآت والامتيازات التي يتقاضاها هؤلاء : اجرة شهرية، سيارة وظيفية، قصاصات بنزين... فعلى سبيل المثال لا الحصر، تم التعاقد مع احد المتقاعدين من قبل شركة الخطوط التونسية بعد مصادقة وزارة النقل على ذلك خلال سنة 2017 ليتم تعيينه بادارة الشؤون القانونية والنزاعات مقابل منحة شهرية قدرها 1500 ديناراً وسيارة وظيفية شبيهة بالممنوحة لمدير مركزي وقصاصات بنزين. كما لاحظنا ان بعض الوزارات والمؤسسات العمومية ابرمت عقود خدمات مع اشخاص لهم مهنة وانشطة اخرى مثل الاذاعة التونسية (متعاونون خارجيون). ايضا، لاحظنا ان عددا من اعوان الوزارات والمؤسسات العمومية يباشرون انشطة اخرى لها علاقة بمهامهم ويتغيبون عن عملهم للقيام بها (تنشيط الندوات وغير ذلك) دون ان تفعل ضدهم احكام الفصل 97 ثالثا من المجلة الجزائية. كما لاحظنا ان البعض يباشرون انشطة ليست لها علاقة بمهامهم دون ان تتم معاقبتهم تاديبيا. ايضا، بادر بعض الاعوان الذين غادروا الوظيفة العمومية باحداث مكاتب لمباشرة خلال فترة التحجير انشطة لها علاقة بمهامهم مثل الجباية والاستخلاص والثقافة والصفقات العمومية ملحقين اضرارا جسيمة بالخرينة العامة وبالصالح العام وطالبي الشغل دون ان تفعل ضدهم احكام الفصل 97 ثالثا من المجلة الجزائية كما نص على ذلك المنشور عدد 45 لسنة 1998 الصادر عن الوزارة الاولى. تبعا لما تقدم، ارجوا منكم مدي بالمعطيات التالية :

1/ الاجراءات التي اتخذتموها ضد الاعوان بما في ذلك اعوان المؤسسات العمومية التي هي تحت اشرافكم والمؤسسات التي تساهم الدولة في راسمالها الذين يباشرون انشطة اخرى لها او ليس لها علاقة بمهامهم وكذلك الاعوان الذين انقطعوا عن الوظيفة العمومية والذين يباشرون انشطة لها علاقة بمهامهم خلال فترة التحجير.

2/ قائمة في الخبراء الذين ابرمت وزارتك والمؤسسات العمومية التي تحت اشرافها عقود

خدمات كما بينا اعلاه مع التنصيص على مكافآتهم الشهرية ووضعيتهم المهنية (متقاعدون ام لا، لهم انشطة اخرى، لهم مؤجر اخر) واختصاصاتهم المهنية وشهائدهم العلمية وسنهم.

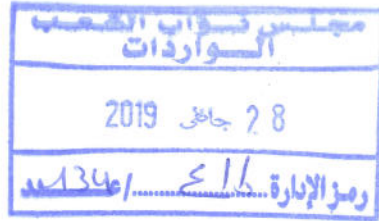
3/ قائمة في المكلفين بمأمورية والمستشارين من غير الموظفين العموميين.



السيد رئيس مجلس نواب الشعب

ص 2019/1467

الموضوع: حول السؤال الكتابي الذي توجه به السيد فيصل التبيني.
المرجع: مراسلتكم عدد 32 الواردة علينا بتاريخ 11 جانفي 2019.
المصاحب: وثيقة.



تحية طيبة،

وبعد تبعا للسؤال الكتابي الذي توجه به السيد النائب فيصل التبيني حول عقود الخدمات المبرمة مع خبراء أو مستشارين، يشرفني مدمك صحة هذا بعناصر الاجابة التالية:
أولا: تجدون صحة هذا، وثيقة عدد تتضمن قائمة في الخبراء المتعاقدين مع الوزارة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر.

ثانيا: لا يوجد لدينا مكلفين بأمورية أو مستشارين من غير الموظفين العموميين.

ثالثا: أما في خصوص الاجراءات التي اتخذتها الوزارة ضد الاعوان الذين يباشرون أنشطة أخرى بمقابل خارج الأطر القانونية المحددة، والاعوان الذين يباشرون أنشطة لها علاقة بمهامهم اثناء فترة التحجير بمناسبة انقطاعهم الوقتي عن الوظيفة العمومية، فإنه عند ملاحظة مثل هذه الحالات، يتم عرض المخالفين على انظار مجالس التأديب المختصة والتي تتولى اقتراح عقوبات في شأنهم.

وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

سليم خليل